

جمعية الزهايمر في لبنان: ”لن ننسأهم حتى لو نسونا“



نشأتها:

لما كان داء الزهايمر موضوعاً مهماً تماماً في لبنان والبلاد العربية ولما كان ذوو المريض لا يجدون مراكز للتوعية والارشاد حول ماهية هذا المرض وكيفية التعامل معه خصوصاً أن دور المسنين كانت غير متكيفة مع هذا الداء لا في التقنية والتجهيزات ولا في الاطلاع على المستجدات والتطورات. جاءت جمعية ألزهايمر لبنان لتنشر الوعي وتزيل جدار الصمت الناتج من التمييز والوصمة حول هذا المرض. بدأت جمعية ألزهايمر لبنان نشاطها في بداية العام ٢٠٠٤ أي من ثماني سنوات. وهي منظمة لا تهدف الى الربح. مهمتها العمل على تحسين نوعية حياة المصابين بداء ألزهايمر والذين يقدمون الرعاية لهم وزيادة وعي المجتمع في لبنان والعالم العربي بخصوص هذا المرض. ومن هنا جاء الشعار الأول لهذه الجمعية «لن ننسأهم حتى لو نسونا».

أهدافها:

تسعى «جمعية الزهايمر لبنان» بجهد متواصل في سنتها الثامنة الى تخفيف وطأة مرض ألزهايمر على العائلات والمريض وتحويل هذه التجربة الى لذة وسعادة. فهي تقوم بتطبيق الخبرات العالمية في المجتمع اللبناني من خلال تقديم خدمات ونشاطات وبرامج ورشات عمل تسعى الى إلقاء الضوء ونشر التوعية وتبديل السلوكيات الخاطئة على فئات المجتمع كافة.

من أهدافنا:

- ١- تعزيز الوعي في المجتمع لطبيعة المرض وتفهمه على خير وجه.
- ٢- احترام حقوق المرضى المصابين بهذا الداء.
- ٣- الإقرار بالدور الهام الذي تلعبه عائلات المرضى في التخفيف من آثار المرض.
- ٤- توفير السبل للوصول إلى رعاية صحية واجتماعية مثلى.
- ٥- توفير المعلومات حول عوارض المرض والبرنامج الذي يقتضيه علاجه لكافة فئات المجتمع.
- ٦- تدريب المؤهلين من أهل الاختصاص على العلاج وتوفير السبل والأدوات اللازمة لهم. ومن ضمنهم العاملين الاجتماعيين ومن

- ٧- توفير السبل للوصول إلى مراكز الخدمات الرئيسة وغير الرئيسة التي تلبي حاجات مرضى ألزهايمر.
- ٨- دمج المرضى في مجتمعاتهم إلى أقصى درجة ممكنة. وترك حرية اتخاذ القرارات لهم في ما يتصل برعايتهم.
- ٩- تمويل برامج التوعية بغية تعزيز الوعي الذي يساهم في الحد من آثار المرض.

ولتحقيق أهدافنا لجأنا إلى وسائل مختلفة للوصول الى شتى العائلات وفي أقصى المناطق اللبنانية منها الموقع الالكتروني الزاخر بالمعلومات والمستجدات العالمية حول هذا المرض <http://www.alzlebanon.org>. خط للاستعلام عبر الهاتف (٠١٣٣٩٦٠١ / ٠٣٢٤٥٦٠٦). لقاءات شهرية مع ذوي المرضى. اجتماعات عامة. ورش عمل بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية. تغطية اعلامية....

لا بد من القول إن مرض ألزهايمر وأشكال أخرى من الخرف ليست مشهداً طبيعياً يرافق التقدم في العمر. كما أن الحد من تلك الأمراض يمكن جداً. إذ يمكن للرعاية الجيدة أن تحسن من مستوى أداء المرضى ومن يسهر عليهم. وما تزال البحوث الطبية الرامية إلى تحسين وتطوير العلاجات الفاعلة مستمرة.



إنجازات

لأن العلاج الفعال لمرضى الزهايمر يعتمد على طريقة التعامل والرعاية حققنا :

- ١- العمل بالتعاون مع الجمعيات العالمية الى دفع منظمة الصحة العالمية على الاعتراف بمرض ألزهايمر كأزمة صحية عامة لا سيما أن الدراسات أثبتت أن في القرن الواحد والعشرين ستحصل حالة ألزهايمر جديدة كل أربع ثوان في العالم. وهذا معدل نمو مذهل. ويعادل نحو ٧,٧ مليون حالة جديدة في كل عام. بناءً على ذلك أصدرت منظمة الصحة العالمية ومنظمة مرض ألزهايمر العالمية تقريراً في ١١ نيسان ٢٠١٢ يدعو الحكومات وصانعي القرار وأصحاب المصلحة الآخرين لجعل مرض الخرف أو النسيان أولوية صحية عامة عالمية ورسم الخطط للتعامل معه.
- ٢- أطلقت جمعية الزهايمر لبنان برنامج بناء القدرات بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية بحضور الوزير وائل أبو فاعور والدكتور عاطف مجدلاي. يطمح هذا البرنامج لخدمة مرضى الزهايمر في أقصى نقطة في لبنان.
- ٣- نفذت حملة ورشات عمل شملت كل المناطق اللبنانية بدءاً من

- ٤- تم تدريب أكثر من ٣٠٠ شخص في مراكز الخدمات الإنمائية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية على أحدث الأساليب وكيفية التعايش مع مريض الزهايمر. وتأهيل قدراتهم كي يتمكنوا من تعليم غيرهم والتواصل مع عائلات المرضى في شتى المناطق لدعوتهم للقاء في المستقبل القريب في برنامج ميداني متنقل في كافة المحافظات لتقديم الاستشارة.
- ٥- إقامة دورات تدريبية للممرضات في عدة مستشفيات في مختلف المناطق.
- ٦- حضور المؤتمرات العالمية لمتابعة آخر التطورات والمستجدات المتعلقة بمرض ألزهايمر. ونشير إلى أن السيدة ديان منصور رئيسة الجمعية استحوذت على الألقاب التالية من خلال نشاطات الجمعية:
 - عضو في اللجنة الوطنية للمسنين في وزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية. في عام ٢٠١٠.
 - تعيينها رسمياً لتمثيل منظمة مرض ألزهايمر العالمية في البلدان العربية.
 - تمثيل منظمة مرض ألزهايمر العالمية في اجتماعات اللجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.
 - عضو في مجموعة عمل منظمة الصحة العالمية - تقرير حول خرف ألزهايمر - الهادفة الى تحسين جوهزية البلدان لتحمل الأعباء والتكاليف المتزايدة لدعم السكان المسنين المصابين بالألزهايمر.
 - عضو في مجموعة عمل منظمة مرض ألزهايمر العالمية المعنية بإعداد الهيكلية المستقبلية، لإعداد الهيكليات الإقليمية.
 - أصبحت عضواً في مجلس إدارة منظمة مرض ألزهايمر العالمية في عام ٢٠١٢

